

توقيع مذكرة التفاهم مع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد. فإن مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، و انطلاقاً من أهمية الحوار، وإيماناً من الطرفين أن الحوار مطلب شرعي يتم من خلاله الدعوة إلى الله والتواصي بالحق وإقامة الحجة، ولحرص الطرفين على التعاون الإيجابي، وتعميق ثقافة الحوار الفكري

الهادف، وتعزيز دورهما في إشاعة حرية التعبير الهادف والمتزن وفقاً للثوابت الشرعية ثم الوطنية، وتأكيداً على ممارسة الحوار بالضوابط الشرعية وتحقيقاً لأهدافه السامية التي من أجلها تبنّاها ولاية الأمر وفقهم الله، فقد تم إبرام مذكرة تفاهم بين كل من:

مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، ممثلاً في رئيس اللقاء الوطني للحوار الفكري معالي الشيخ / صالح بن عبد الرحمن الحصين، ويشار إليه بالطرف الأول. والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ممثلة في الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر معالي الشيخ/ إبراهيم بن عبدالله الغيث، ويشار إليه بالطرف الثاني. من أجل التعاون وفق الأهداف المشار إليها بهذه المذكرة وذلك وفق الآتي:

أولاً: الأهداف:

1. ترسيخ مفهوم الحوار وسلوكياته بين منسوبي الرئاسة، امتثالاً لأمر الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.
2. نشر الوعي الفكري والثقافي الذي ينبثق من ثقافة الحوار المستند إلى الضوابط الشرعية والوطنية وقيم المجتمع.
3. تعزيز دور الجهتين في نشر ثقافة الحوار في المجتمع وإشاعة حرية التعبير المسئول وفقاً للثوابت الشرعية ثم الوطنية.

ثانياً: مبادئ التعاون :

ينطلق التعاون في هذه المذكرة من مبادئ أهمها :

1. يتم التعاون بين الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبين المركز وفق الأنظمة الحاكمة لكل منهما ما لم يرد في هذه المذكرة ما يشير إلى غير ذلك .
2. يسهم الطرفان بشكل فاعل في تنمية الحوار الوطني وتطويره ، وفق القواعد الشرعية المرعية في هذا الجانب .
3. يتم التعاون بين الطرفين من خلال برامج ذات طابع ثقافي / فكري ومهاري في مجال الاتصال والمعرفة.
4. تكوين فريق عمل مشترك ، يضم مختصين من منسوبي الطرفين لتفعيل ما ورد في هذه المذكرة وما يتبعها من تفاهات و اتفاقات ، ولفريق العمل الحق في الاستعانة بمن يراه من ذوي الخبرات العلمية والمتخصصة إذا تطلب الأمر ذلك ، كما يمكن لفريق العمل أن يقترح تكوين فرق عمل فرعية حسب الحاجة التي يقتضيها العمل .
5. يشارك كل طرف — وفق إمكانياته والحاجة — في وضع مبادئ توجيهية لبرامج ثقافة الحوار على المستوى المحلي والإقليمي.

ثالثاً : مجالات التعاون:

1. تصميم وتنفيذ وتطوير برامج تدريبية على مهارات الاتصال والحوار، وتقديم برامج فكرية وتنقيفية متخصصة لمن لهم صلة مباشرة بشرائح المجتمع من منسوبي الهيئة بدعم ومساندة من

المركز .

٢. تنفيذ ورش عمل ولقاءات تجمع عينات مختارة من الطرفين لتطوير أسس وأساليب الحوار ، ووضع الخطط المناسبة لذلك بما يتوافق مع اختصاصات ونشاط الهيئة.
٣. تبادل الخبرات والدراسات والمعلومات بين الطرفين فيما يخدم نشر ثقافة الحوار .

رابعاً : سريان ومدة التعاون:

تدخل مذكرة التفاهم هذه حيز التنفيذ فور التوقيع عليها، وتكون سارية المفعول لمدة ثلاث سنوات، ويتم تجديد العمل بها تلقائياً، ولمدة مماثلة، إلا إذا قام أحد الطرفين بإعلام الطرف الآخر عن رغبته في عدم تمديد العمل بهذه المذكرة، وذلك قبل (٦٠) يوماً من موعد الانتهاء. والله الموفق، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.